An Economic Study of Some Indicators of Agricultural Investment Spending and Agricultural Credit in The Libyan Economy During The Period (1990-2010)

دراسة اقتصادية لبعض مؤشرات الإنفاق الاستثماري الزراعي والائتمان الزراعي في المقتصد الليبي

Abdelali .B. El-Dayikh, Shareef Ghayth Hashim, Abdulnasir Mohammed Saeid, Jamila Kareem Ali

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Omar Al-Mukhtar University

DOI: 10.21608/jalexu.2021.90841.1000

Article Information

Received:August 15th 2021

Revised: August 16th 2021

Accepted:September 8th 2021

Published: September 20th 2021

Arabic Summary: The research aimed to study some indicators of agricultural investment spending and agricultural credit in the Libyan economy. The results from our research shows that : (1) The agricultural investment coefficient was less than one throughout the study period, which indicates the efficiency of agricultural investment in the agricultural sector over time, where it decreased from about 0.393 during 1990 to about 0.093 in 2010, with an annual average of 0.113. (2) The decline in the agricultural employment coefficient from about 0.99 dinars / agricultural worker in 1990 to about 0.19 dinars / agricultural worker in 2010, with an annual average of about 1.14. (3) The productivity coefficient of agricultural investment is greater than one, which indicates the existence of efficiency in investments directed to the agricultural sector during the study period. (4) The productivity coefficient of agricultural labor increased from about 2.55 dinars in 1990 to about 21.09 dinars in 2010, with an annual average of about 10.54 dinars. (5) The capital intensification coefficient increased from about 1 dinars in 1990 to about 1.96 dinars in 2010, with an annual average of about 1.01 dinars. (6) An increase in the value of the agricultural settlement coefficient from about 11.63 during 1990 to about 11.88 in 2010, with an annual average of about 4.54, as the value of agricultural settlement exceeded one, reflecting the decline in the economic efficiency of the agricultural sector and its contribution to the gross domestic product. (7) Agricultural investment spending ranged between 217.8 million dinars in 1990, which represented 31.03% of the total investment spending, and decreased to about 127 million dinars in 2010, which represents 1.66% of the total investment spending, which represents an annual average of about 117.66 million dinars. (8) Total agricultural loans amounted to about 1170.15 million dinars during the study period, with an annual average of about 58.25 million dinars. (9) The value of short-term loans increased from about 7.5 million dinars in 1990 to about 23.1 million dinars in 2010, with an annual average of about 14.76 million dinars, and their total was about 310 million dinars during the study period. (10) The value of medium-term loans increased from about 4.8 million dinars in 1990 to about 10.2 million dinars in 2010, with an annual average of about 26.5 million dinars, and they totaled about 556.5 million dinars during the study period. (11) The value of long-term loans decreased from about 6.8 million dinars in 1990 to about 0.7 million dinars, with an average of about 16.99 million dinars during the study period.

الملخص: استهدف البحث دراسة بعض مؤشرات الإنفاق الاستثماري الزراعي والائتمان الزراعي في المقتصد الليبي، وقد أوضحت نتائج البحث ما يلي: (1) معامل الاستثمار الزراعي كان أقل من الواحد الصحيح طول فترة الدراسة مما يدل على كفاءة الاستثمار الزراعي في القطاع الزراعي مع الزمن، حيث تناقص من حوالى 0.393 خلال عام 1990 إلى حوالى 0.093 عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ 0.113. (2) انخفاض معامل التوظف الزراعي من حوالى0.99 دينار/ عامل زراعي عام 1990 إلى حوالى 0.19 دينار / عامل زراعي عام2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 1.14. (3) معامل إنتاجية الاستثمار الزراعي أكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى وجود كفاءة في الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي خلال فترة الدراسة. (4) معامل إنتاجية العمالة الزراعية زاد من حوالى 2.55 ديناراً عام 1990 إلى حوالى 21.09 ديناراً عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 10.54 دينار. (5) معامل التكثيف الرأسمالي زاد من حوالى 1 ديناراً عام 1990 إلى حوالى 1.96 ديناراً عام 2010 بمتوسط سنوي بلغ حوالى 1.01 ديناراً. (6) تزايد قيمة معامل التوطن الزراعي من حوالى 11.63 خلال عام 1990 إلى حوالى

Journal Article © 2021 by (JAAR) is licensed under CC BY-NC 4.0

11.88 عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 4.54 حيث أن قيمة التوطن الزراعي تجاوزت الواحد الصحيح مما يعكس انخفاض الكفاءة الاقتصادية للقطاع الزراعي ومساهمته في الناتج المحلى الإجمالي. (7) الإنفاق الاستثماري الزراعي تراوح بين 217.8 مليون دينار عام 1990 وهوما يمثل 31.03% من الإنفاق الاستثماري الإجمالي، وانخفض إلى حوالى 127 مليون دينار عام 2010 وهو ما يمثل 1.66 % من الإنفاق الاستثماري الإجمالي وهو ما يُمثل بمتوسط سنوي بلغ حوالى 117.66 مليون دينار. (8) مجموع القروض الزراعية بلغ حوالى 1170.15 مليون دينار خلال فترة الدراسة وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 58.25 مليون دينار. (9) قيمة القروض قصيرة الأجل قد زادت من حوالى 7.5 مليون دينار عام 1990 إلى حوالى 23.1 مليون دينار عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 14.76 مليون دينار وكان مجموعها حوالى 310 مليون دينار خلال فترة الدراسة. (10) قيمة القروض متوسطة الأجل قد زادت من حوالى4.8 مليون ديناراً عام 1990 إلى حوالى 10.2 مليون دينار عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 26.5 مليون دينار وكان مجموعهما حوالى 556.5 مليون دينار خلال فترة الدراسة. (11) قيمة القروض طويلة الأجل قد تناقصت من حوالى 6.8 مليون دينار عام 1990 إلى حوالى 0.7 مليون دينار وبمتوسط بلغ حوالى 16.99 مليون دينار خلال فترة الدراسة.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها فإن البحث يوصي بالآتي:

1- العمل على تحقيق توازن في الميزان التجاري السلعي الزراعي بما يكفل إنتاج الغذاء على الأقل محليا.

2- العمل على زيادة حجم الإنفاق الاستثماري في القطاع الزراعي من خلال تشجيع الاستثمار المحلى والأجنبي وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك.

3- العمل على تطوير وتدريب وتأهيل العاملين في القطاع الزراعي في المجال التقني (التكنولوجي) والعمل على إنتاج السلع الزراعية في صورتها النهائية المصنعة للاستهلاك المحلى أو التصدير للخارج في صوره تجارة خارجية إيجابية ينتج من ذلك تحقيق فرص عمل جديدة ومتطورة.

4- الاستمرار في إنتاج الطاقة (بترول وغاز) وتصديرها في صورتها النهائية وليس في صورة مواد خام، والاستفادة من عامل الزمن في استثمارها وتكوين بنية أساسية متينة حتى تتحول ليبيا من التنمية التحفيزية المستمرة إلى حالة النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة دور التجارة الخارجية الايجابية.

5- العمل على أن يكون كل دينار يستثمر في القطاع الزراعي وفقاً لتكلفة الفرصة البديلة يُدر عائد صافى مجزى وليس كما يوضح المؤشر بأن حجم الانفاق الاستثماري يتجاوز حجم الناتج المحلى الزراعي والذى يعكس ضعف الكفاءة الاقتصادية للقطاع الزراعي .

6- تشجيع العاملين بالقطاع الزراعي للتمسك بهذا القطاع الهام بتقديم الدعم المادي في صورة قروض نقدية كافية وعينيه في صورة مستلزمات إنتاج من مصادرها مباشرة، وكذلك البنية التحتية للمزرعة و المسكن والحظيرة والورش ومطاحن الحبوب والأعلاف في كل مزرعة أو في كل تجمع منطقة مزارع حتى تزداد الإنتاجية وبالتالي يستطيع المنتج تسديد القروض بأنواعها وايضاً يحقق فائض في الإنتاج لتحقيق تجارة محلية وخارجية ناجحة.

المقدمة ومشكلة البحث:-

تركز حوالى 80% من سكان ليبيا قبل اكتشاف النفط في بدايات النصف الثاني من القرن العشرين في المناطق الريفية حيث كانت الزراعة هي الحرفة الرئيسية لغالبية السكان. واعتمدت الزراعة على كميات الأمطار لإنتاج المحاصيل الرئيسية مثل القمح والشعير، بالإضافة إلى حرفة الرعي وتربية المواشي وبعض الصناعات التقليدية والحرفية القائمة على الأنتجة الثانوية الزراعية . ومثلت العمالة الزراعية حوالى 70% من اليد العاملة التى تعمل بشكل موسمي وكان الإنتاج متذبذب من سنة لأخرى حسب هطول الأمطار مما أدى إلى انخفاض الإنتاجية لعدم وجود وسائل تقنية حديثة وقلة الخبرات الفنية والإدارة الزراعية (بوعروشة، 2013). وكان لاكتشاف النفط تأثير سلبي على القطاع الزراعي في ليبيا، حيث أدت زيادة الدخول إلى زيادة الطلب على المواد الاستهلاكية في صورتها النهائية وحيث أنه لا وجود لصناعات قائمة توفي بالاحتياجات التي تطورت، أصبح المستهلك الليبي مرتبط بالإستيراد من السوق العالمي للحصول على متطلباته المختلفة.

ويُعد الاستثمار الزراعي أحد الركائز الهامة في عملية تطوير القطاع الزراعي وزيادة كلاً من الإنتاج والدخل الزراعي، كما أنه يساهم بشكل كبير في رفع كفاءة الإنتاج من خلال توفير عناصر ومستلزمات الإنتاج الحديثة وذات الكفاءة الإنتاجية وتدريب وتطوير العمالة الزراعية، إذا ما تم الإنفاق الاستثماري وفق خطط وسياسات اقتصادية رشيدة ذات أهداف وفترات زمنية محددة.

وعلى الرغم من أن ليبيا من الدول المنتجة للطاقة النفطية منذ مطلع ستينيات القرن الماضي أي أنه يتوفر لديها موارد رأسمالية كبيرة يمكن استثمارها في القطاعات المنتجة كالقطاع الزراعي والتخطيط الاقتصادي المناسب لغرض تأسيس بنية تحتية قوية لإنتاج السلع والخدمات التي تمتلك فيها ميزة تنافسية وتحقيق دور التجارة المحلية و الخارجية الإيجابية، وعلى الرغم من أن قطاع الزراعة في ليبيا حظي بنصيب كبير من الاستثمارات الوطنية، إلا أنه لازالت حتى الآن ليبيا دولة ريعية تعتمد على الخارج في توفير غذائها, وتصدر معظم سلعها النفطية في صورة مواد خام, وإن أُنتجت بعض السلع محلياً فإن حجم المكون الخارجي فيها يكون

كبير جداً. ويُعزى ذلك إلى ضعف المؤسسات وعدم كفاءة التخطيط الحكومي وزيادة ظاهرة الفساد المالي والتي هي من خصائص النظام الاقتصادي الحكومي.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة عامة دراسة الأهداف التالية:-

-دراسة قياس كفاءة الاستثمار الزراعي خلال الفترة (1990-2010)

-دراسة تطور الإنفاق الاستثماري في ليبيا خلال الفترة (1990-2010) .

-دراسة تطور الإنفاق الاستثمار الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1990- 2010)

-دراسة تطور الائتمان في القطاع الزراعي خلال الفترة (1990-2010) .

الطريقة البحثية ومصاد البيانات:

اعتمدت الدراسة على استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي كالمتوسطات والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه الزمني العام، بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية التي أُستخدمت في قياس كفاءة الاستثمار الزراعي. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية وكذلك على المراجع العلمية المتمثلة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بمشكلة البحث.

النتائج البحثية والمناقشة

مخصصات خطط التنمية الاقتصادية الزراعية .

يبين الجدول (1) ان قطاع الزراعة حظى بنصيب كبير من الاستثمارات الوطنية في خطط التحول التى اتبعتها الدولة ففي الخطة الثلاثية للتنمية في (1973-1975) كان إجمالي المخصص لتنمية الهيكل الاقتصادي حوالى 2585.9 مليون دينار خُصص منة حوالى 416 مليون دينار لقطاع الزراعة بأهمية نسبية بلغت حوالى 16.1% من جملة المخصص للخطة، وفى الخطة الخمسية التالية للتنمية خلال الفترة (1976-1980) ازدادت مخصصات التنمية إلى حوالى 8813.1 مليون دينار خُصص مبلغ حوالى 1817.8 مليون دينار لقطاع الزراعة بأهمية نسبيه بلغت حوالى 20.6%، أما الخطة الخمسية خلال الفترة (1981-1985) بلغت جملة المخصصات لخطة التنمية حوالى 18500 مليون دينار والمخصص منها لقطاع الزراعة كان حوالى 3100 مليون دينار بأهمية نسبية بلغت حوالى 16.8 % من إجمالي المخصصات . وكذلك في الخطة الخمسية خلال الفترة (1991-1995) بلغت جملة المخصصات العامة للخطة حوالى 6038 مليون دينار والمخصص منها لقطاع الزراعة بلغ حوالى 3235.9 مليون دينار وبأهمية نسبية قدرت بحوالي 53.6% من إجمالي المخصصات للخطة. ويوضح ذلك الأهمية التي حظى بها قطاع الزراعة في السياسة الاقتصادية للدولة المتمثلة في محاولة إنتاج الغذاء على الأقل محلياً ولم يحدث هذا حتى الآن، ولازال هناك عجز في الميزان التجاري السلعي مع العالم الخارجي .

جدول (1)الاهمية النسبية لقطاع الزراعة في مخصصات التنمية بالبنيان الاقتصادي الليبي (بالمليون دينار)

المصدر : جمعت وحسبت من:-

مجلس التخطيط العام – ادارة التخطيط والبرامج- طرابلس -ليبيا -(1986-1998)

فترة الخطة	جملة المخصص للخطة	المخصص للزراعة	% الزراعة للجملة
75-73	2585.9	416.0	16.1
80-75	8813.1	1817.8	20.6
85-81	18500.0	3100.0	16.8
95-91	6038.0	3235.9	53.6
الإجمالي	3593.7.0	8569.7	23.8

امانة اللجنة الشعبية للتخطيط – المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية – طرابلس – اعداد متفرقة .

قياس كفاءة الاستثمار الزراعي خلال الفترة (1990 – 2010)

يعتبر الاستثمار في القطاع الزراعي من العوامل التى تؤدى إلى نجاح عملية التنمية الزراعية حيث يساهم

الاستثمار الزراعي في إيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل وبالتالي حل مشكلة البطالة الزراعية , ويتوقف نجاح التنمية الزراعية في قدرتها على زيادة مقدار الاستثمارات الزراعية المتاحة وكذلك توزيعها بين مختلف البرامج التنموية الزراعية وذلك لتحقيق أقصى كفاءة انتاجية ممكنه . وتقاس كفاءة الاستثمار الزراعي من خلال عدة مؤشرات اقتصادية وهى:

$$\text{معامل الاستثمار الزراعي} = \frac{\text{الاستثمار الزراعى}}{\text{الناتج المحلى الزراعى}}$$

وباستعراض بيانات معامل الاستثمار الزراعي خلال الفترة (1990–2010) بالجدول (2) وجد أنه تناقص من حوالى 0.393 خلال عام 1990 إلى حوالى 0.093 عام 2010 وحققت متوسط سنوي بلغ 0.113، ويتضح أن معامل الاستثمار كان أقل من الوحد الصحيح طول فترة الدراسة مما يدل على كفاءة الاستثمار الزراعي في القطاع الزراعي مع الزمن وذلك ربما لانخفاض قيمة الاستثمارات اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من الإنتاج الزراعي خلال فترة الدراسة , مما قد يستدعى توفير جميع الظروف والمقومات والعوامل التى تشجع المستثمر المحلى والأجنبي لعمل مشاريع زراعية وخدمية إنتاجية وفيها يتضح دورالتجارة الخارجية من توفيرالتسهيلات والتحويلات وفتح الاعتمادات وشركات الصرافة وحرية التحول وتوفير العملة بأنواعها

$$\textbf{معامل التوظف الزراعي}=\frac{\text{العمالة الزراعية}}{\text{إجمالى الاستثمار الزراعى}}$$

أتضح من تطور معامل التوظيف الزراعي من خلال الجدول (2) أنه انخفض من حوالى0.99 دينار/ عامل زراعي عام 1990 إلى حوالى 0.19 دينار / عامل زراعي عام2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 1.41 حيث أنه أصبح يلزم عدد وحدات عمل أقل لإنتاج ما قيمته وحدة واحدة من الناتج المحلى الزراعي وذلك خلال فترة الدراسة , وقد يعزى ذلك إلى التقدم التكنولوجي في القطاع الزراعي ودخول الميكنة الزراعية للقطاع الزراعي أو لعزوف العمالة عن العمل بالقطاع الزراعي مما يستدعى ضرورة العمل على استخدام التكنولوجيا لزيادة الإنتاجية وتوفير مستلزمات الإنتاج وتوفير فرص عمل أخرى نتيجة لإحلال التكنولوجيا سواءً بالقطاع الزراعي أو غيره من القطاعات وهذا يحتاج لدور التجارة الخارجية .

$$\textbf{معامل إنتاجية الاستثمار الزراعي}=\frac{\text{إجمالى الانتاج الزراعى}}{\text{الاستثمار الزراعى}}$$

تبين من تطور معامل إنتاجية الاستثمار الزراعي جدول (2) أنه قد زاد من حوالى 2.54 ديناراً عام 1990 إلى 10.75 ديناراً عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 10.43 دينار, حيث يتضح أن معامل إنتاجية الاستثمار أكبر من الواحد الصحيح مما يشير على وجود كفاءة في الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي خلال فترة الدراسة .

$$\textbf{معامل العمالة الزراعية}=\frac{\text{إجمالى الانتاج الزراعى}}{\text{العمالة الزراعية}}$$

تبين من تطور معامل إنتاجية العمالة الزراعية جدول (2) أنه زاد من حوالى 2.55 ديناراً عام 1990 إلى حوالى 21.09 ديناراً عام 20210، وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 10.54 دينار , وذلك خلال الفترة (1990–2010) .

$$\textbf{معامل التكثيف الرأسمالي الزراعي}=\frac{\text{إجمالى الاستثمار الزراعى}}{\text{الزراعية العمالة}}$$

وأتضح من بيانات معامل التكثيف الرسمالي جدول (2) أنه زاد من حوالى 1.00 ديناراً عام 1990 إلى حوالى 1.96 ديناراً عام 2010 بمتوسط سنوي بلغ حوالى 1.01 دينار خلال الفترة (1990–2010) .

معامل التوطن:

يعبر هذا المعامل عن مدى مساهمة القطاع الزراعي في توليد الناتج المحلى الإجمالي وفقا للاستثمارات الزراعية من خلال قياس كفاءة الاستثمار الزراعي و يتم حسابة من المعالة الاتية :

$$\textbf{معامل التوطن} = \frac{\text{الاستثمار الزراعى}}{\text{إجمالى الاستثمارات}} \Big/ \frac{\text{الناتج المحلى الزراعى}}{\text{إجمالى الناتج المحلى}}$$

جدول (2) المتغيرات الاقتصادية في القطاع الزراعي الليبي بالمليون دينار والألف عامل خلال الفترة (1990-2010)

السنه	معامل الاستثمار الزراعي	معامل التوظف الزراعي	معامل إنتاجية الاستثمار الزراعي	معامل إنتاجية العامل الزراعي	معامل التكثيف الرسمالي	معامل التوطن
1990	0.393	0.99	2.54	2.55	1.00	11.63
1991	0.235	1.48	4.24	2.86	0.67	3.76
1992	0.155	2.00	6.43	3.22	0.5	3.12
1993	0.104	2.72	9.58	3.53	0.37	1.73
1994	0.102	2.42	9.74	4.02	0.41	2.44
1995	0.101	2.24	9.82	4.38	0.45	2.85
1996	0.067	3.04	14.92	4.91	0.33	0.78
1997	0.087	1.97	11.41	5.78	0.51	1.21
1998	0.094	1.70	10.56	6.19	0.59	1.64
1999	0.068	2.31	14.49	6.28	0.43	0.91
2000	0.067	2.39	14.82	6.2	0.42	1.11
2001	0.089	0.82	11.14	13.51	1.21	1.71
2002	0.098	0.76	10.14	13.35	1.32	3.99
2003	0.105	0.67	9.49	14.18	1.50	4.97
2004	0.079	0.89	12.65	14.13	1.11	2.93
2005	0.095	0.66	10.49	15.91	1.52	5.71
2006	0.087	0.62	11.49	18.46	1.61	5.58
2007	0.078	0.58	12.79	21.9	1.71	5.40
2008	0.093	0.57	10.69	18.74	1.75	10.97
2009	0.092	0.54	10.85	20.15	1.86	10.23
2010	0.093	0.19	10.75	21.09	1.96	11.88
المتوسط	0.1134	1.41	10.43	10.54	1.01	4.50

المصدر : جمبلة اكريم علي، **دراسة اقتصادية لدور التجارة الخارجية في التنمية الزراعية في ليبيا خلال الفترة (1990-2010)**، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عمر المختار، ليبيا، 2016.

يدل انخفاض قيمة معامل التوطن الزراعي عن الواحد الصحيح على وجود كفاءة في الاستثمار الزراعي بينما زيادة هذه القيمة عن الواحد الصحيح يدل على عدم كفاءة الاستثمار الزراعي وأن القطاع الزراعي قد حصل على استثمارات زراعية تجاوزت قيمة الناتج المحلى الزراعي المتولد منه وتبين بيانات الجدول (2) تزايد قيمة معامل التوطن الزراعي من حوالى 11.63 خلال عام 1990 إلى حوالى 11.88 عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 4.50 حيث أن قيمة التوطن الزراعي تجاوزت الواحد الصحيح مما يدل على ان القطاع الزراعي قد حصل على استثمارات زراعية تجاوزت قيمة الناتج المحلى الزراعي ويشير ذلك إلى أن ما يحققه القطاع الزراعي من ناتج محلى أقل مما يحصل عليه من استثمارات مما يعكس انخفاض الكفاءة الاقتصادية للقطاع الزراعي ومساهمته في الناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة (1990-2010)

تطور الانفاق الاستثماري في ليبيا خلال الفترة (1990-2010):-

وضعت ليبيا عدة استراتيجيات وخطط للاستفادة من تطور عوائد النفط بهدف تجنيب الاقتصاد الوطني الأحادية في مصادر دخله القومي حيث تم إعداد وتنفيذ ثلاثة خطط اقتصادية وهى الخطة الثلاثية (1973- 1975) والخطة الخماسية الأولى (1973-1980

) والخماسية الثانية (1981- 1985) . ولقد كان للقطاع الزراعي نصيب كبير من الاستثمارات الوطنية . وبدراسة تطور الانفاق الاستثماري الإجمالي في ليبيا خلال الفترة (1990-2010) تبين من الجدول (3) أن الإنفاق الاستثماري تراوح بين حوالى 702 مليون دينار عام 11990 وتزايد إلى حوالى 7613.7 مليون دينار عام 2010 . وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 2907.2 مليون دينار. وفى مجال وصف البيانات فقد حسبت معادلات الاتجاه الزمنى العام لقيمة الانفاق الاستثماري في ليبيا خلال الفترة (1990-2010) بالمليون دينار, واختبرت المعادلة الأكثر توافقاً مع البيانات في كل حالة, وتبين أن قيمة الاستثمارات الكلية مثلتها معادلة من الدرجة الثالثة معنوية احصائياً (الجدول رقم 4 المعادلة رقم 1) ، مما يعنى أن مقدار التغير السنوي قد اتسم بالتذبذب وعدم الثبات خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو متزايد بلغ حوالى 17.3 % ومن معادلة الدرجة الأولى(الجدول رقم 4 المعادلة رقم 2) تبين أن قيمه الانفاق الاستثماري تزايدت بمقدار

سنوي بلغ حوالى 416.3 مليون دينار، أي حوالى 14.3% من المتوسط السنوي لقيمة الانفاق الاستثماري في ليبيا خلال تلك الفترة .

تطور الإنفاق الاستثماري الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1990-2010):-

بدراسة تطور الإنفاق الاستثماري الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1990 -2010)وكما هو موضح بالجدول (3) تبين أن الإنفاق الاستثماري الزراعي تراوح بين 217.8 مليون دينار عام 1990 وهوما يمثل 31.03%إلى الإنفاق الاستثماري الإجمالي وانخفض إلى حوالى 127 مليون دينار عام 2010 وهو ما يمثل 1.66 % من الانفاق الاستثماري الإجمالي وهو ما يمثل بمتوسط سنوي بلغ حوالى 117.66 مليون دينار.

جدول (3) تطور الإنفاق الاستثماري الإجمالي والإنفاق الاستثماري الزراعي بالمليون دينارفي ليبيا خلال الفترة (1990-2010)

السنه	الإنفاق الاستثماري الإجمالي	الإنفاق الاستثماري الزراعي	نسبة الإنفاق الاستثماري الزراعي الى الإجمالي %
1990	707.2	217.8	31.03
1991	723.3	236.2	32.66
1992	396.3	29.2	7.37
1993	405.2	194.9	48.1
1994	507.3	14.0	2.87
1995	318.9	5.9	1.85
1996	660.9	57.4	8.69
1997	847.1	173.7	20.51
1998	485.2	61.5	12.68
1999	794.1	53.5	6.74
2000	1541.0	41.2	9.16
2001	1539.0	194.8	9.72
2002	3701.7	183.7	4.96
2003	2664.1	121.7	4.57
2004	3581.4	104.0	2.90
2005	5996.9	106.0	1.77
2006	6854.5	108.0	1.58
2007	7718.7	125.0	1.62
2008	6856.7	127.0	1.65
2009	7143.3	133.5	1.61
2010	7613.7	127.0	1.66
المتوسط	***2613.7**	***117.66**	***5.5**

***: متوسط هندسي**

المصدر : مصرف ليبيا المركزي, النشرة الاقتصادية, أعداد متفقة .

وفى مجال وصف البيانات فقد حسبت معادلات الاتجاه الزمنى العام لقيمة الانفاق الاستثماري الزراعي في ليبيا خلال الفترة(1990 -2010)بالمليون دينار، واختيرت المعادلة الأكثر توفيقاً للبيانات في كل حالة وتبين أن قيمة الانفاق الزراعي مثلتها معادلة من الدرجة الثالثة معنوية إحصائياً (الجدول رقم 4 المعادلة رقم 3) مما يعنى أن مقدار التغير السنوي قد اتسم بالتذبذب

وعدم الثبات خلال فترة الدراسة ومن معادلة الدرجة الأولى (الجدول رقم 4 المعادلة رقم4) تبين أن قيمة الإنفاق الاستثماري تتنا قص بمقدار سنوي بلغ حوالى 0.135 مليون دينار أي حوالى 0.11 % من المتوسط السنوي لقيمة الإنفاق الاستثماري الزراعي في ليبيا خلال فترة الدراسة وهذا ربما يرجع لعزوف المستثمرين عن الإنفاق على القطاع الزراعي نتيجة لانخفاض الإنتاجية وارتفاع تكاليف الإنتاج المحلى والتوجه لقطاعات أخرى مجدية استثمارياً على حساب قطاع الزراعة ومجابهة الطلب الزراعي من خلال العبء على الميزان التجاري .

جدول (4)افضل المعادلات المقدرة للاتجاه الزمنى العام للأنفاق الاستثماري الإجمالي و الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1990-2010)

م	المتغير التابع	المعادلة	F المحسوبة	R^2 معامل التحديد
1	**الإنفاق الاستثماري الإجمالي**	$Y=2018.542 - 845.363X + 99.317X^2 - 2.153X^3$ (-2.352)** (3.246)** (-2.883)**	98.479	0.95
2	**الإنفاق الاستثماري الإجمالي**	$Y= -1672.207 + 416.310X$ (9.243)*	85.43	0.82
3	**الإنفاق الاستثماري الزراعي**	$Y=263.25 - 59.401X+5.74X^2- 0.156X^3$ (-2.482)** (2.298)** (-2.090)**	2.191	0.28
4	**الإنفاق الاستثماري الزراعي**	$Y= 119.147 - 0.135X$ (غير معنوية)	0.003	0

القيمة بين الاقواس تمثل قيمة (t) * , ** تشير إلى مستوى المعنوية 0.01 ، 0.05

تمثل X الزمن (1,2,3, ...21) خلال الفترة (1990–2010) .

المصدر : حُسبت من الجدول رقم(3).

تطور الائتمان الزراعي في القطاع الزراعي الليبي خلال الفترة (1990–2010):

تبين من الجدول (5) أن مجموع القروض الزراعية بلغ حوالى 1170.15 مليون دينار خلال الفترة (1990 – 2010) وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 58.25 مليون دينار وشملت .

القروض قصيرة الأجل في ليبيا خلال الفترة (1990 – 2010):

تطور القروض قصيرة الأجل في ليبيا خلال الفترة (1990–2010) تبين من الجدول (5) أن قيمة القروض قصيرة الأجل قد زادت من حوالى 7.5 مليون دينار عام 1990 إلى حوالى 23.1 مليون دينار عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 14.76 مليون دينار وكان مجموعها حوالى 310 مليون دينار خلال فترة الدراسة .

أما في مجال وصف البيانات وكما هو موضح بالجدول (6) فقد حسبت معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة القروض القصيرة الأجل بالمليون دينار، واختيرت المعادلة الأكثر توفيقا للبيانات في كل حالة، وتبين أن قيمة القروض القصيرة الأجل أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً بمعدل نمو متزايد بلغ حوالي 4.3%، وقد مثلتها معادلة من الدرجة الأولى معنوية إحصائياً (الجدول رقم 6 المعادلة رقم 1)، واتسمت قيمة القروض قصيرة الأجل بالتذبذب وعدم الثبات خلال فترة الدراسة، وتزايدت بمقدار سنوي بلغ حوالى 0.724 مليون دينار، أي حوالى 4.9 % من المتوسط السنوي لقيمة القروض الزراعية قصيرة الأجل في ليبيا خلال فترة الدراسة . وتُستخدم قروض قصيرة الأجل في تسيير العمليات الزراعية وشراء الأسمدة والبذور كالأعلاف والمبيدات وتُسترد هذه القروض خلال سنة من تاريخ الحصول عليها .

جدول (5) تطور قيمة قروض المصرف الزراعي الممنوحة بالمليون دينار في ليبيا خلال الفترة (1990–2010)

السنه	القروض قصيرة الاجل	القروض متوسطة الاجل	القروض طويلة الاجل	أجمالي القروض الزراعية
1990	7.5	4.8	6.8	19.1
1991	11.4	3.6	3.5	18.5
1992	6.1	3.4	2.8	12.3
1993	13	2.1	1.0	16.1
1994	9.4	1.8	0.7	11.9
1995	13.4	2.7	2.1	18.2
1996	11.5	8.7	3.9	24.1
1997	10.4	6.2	2.1	18.7
1998	12.7	5.1	3.1	20.9
1999	14.7	10.5	2.0	27.2
2000	25.8	10.2	1.4	37.4
2001	19.2	11.1	6.2	36.5
2002	9.0	54.5	55.0	118.5
2003	3.7	24.1	52.2	80.0
2004	17.3	33.6	27.7	78.6
2005	9.9	116.9	24.85	151.65
2006	10.0	84.9	38.6	133.5
2007	26.6	103.4	86.6	216.6
2008	26.0	56.0	35.0	117.0
2009	29.3	2.7	0.6	32.6
2010	23.1	10.2	0.7	34.0
المتوسط	**14.76**	**26.5**	**16.99**	**58.25**
المجموع	**310**	**556.5**	**356.85**	**1170.15**

المصدر: المصرف الزراعي، التقرير السنوي، طرابلس، ليبيا، أعداد متفرقة.

القروض متوسطة الأجل في ليبيا خلال الفترة (1990–201):-

بدراسة تطور القروض متوسطة الأجل في ليبيا خلال الفترة (1990 – 2010) تبين من الجدول (5) أن قيمة القروض متوسطة الأجل قد زادت من حوالى4.8 مليون ديناراً عام 1990 إلى حوالى 10.2 ملبون دينار عام 2010 وبمتوسط سنوي بلغ حوالى 26.5 مليون دينار وكان مجموعهما حوالى 556.5 مليون دينار خلال فترة الدراسة . أما في مجال وصف البيانات وكما هو موضح بالجدول (6) فقد حسبت معادلات الاتجاه الزمنى العام تطور قيمة القروض متوسطة الأجل بالمليون دينار واختيرت المعادلة الأكثر توثيقاً للبيانات في كل حالة وتبين أن قيمة القروض متوسطة الأجل اخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً بمعدل نمو متزايد بلغ حوالى 14.4 % وقد مثلتها معادلة من الدرجة الثالثة معنوية احصائياً (الجدول رقم 6 المعادلة رقم 2) حيث اتسمت قيمة القرض متوسطة الأجل بالتذبذب وعدم الثبات خلال فترة الدراسة، ومن معادلة الدرجة الأولى(الجدول رقم 6 المعادلة رقم 3) تبين أن قيمة القروض متوسطة الأجل تزايدت بمقدار سنوي بلغ حوالى 3.244 مليون دينار . أي حوالى 12.2 % من المتوسط السنوي لقيمة القروض الزراعية متوسطة الأجل في ليبيا خلال فترة الدراسة. وتستخدم القروض الزراعية متوسطة الأجل في شراء الجرارات والآلات الزراعية وتربية المواشي وانشاء المزارع السمكية وتُسدد هذه القروض بعد خمس سنوات من الحصول عليها

جدول (6) افضل المعادلات المقدرة للاتجاه الزمنى العام للقروض الزراعية في ليبيا خلال الفترة (1990–2010)

م	المتغير	المعادلة	F المحسوبة	R^2 معامل التحديد
1	**قروض قصيرة الأجل**	Y= 6.793 + 0.724X (3.312)**	10.971	0.37
2	**قروض متوسطة الأجل**	$Y=44.561 – 24.870X + 3.257X^2 – 0.102X^3$ (-2.459)** (3.086)** (-3.215)**	7.901	0.59
3	**قروض متوسطة الأجل**	Y= -9.187 + 3.244X (2.994)**	8.963	0.32
4	**قروض طويلة الأجل**	$Y= 31.948 – 17.348X + 2.264X^2 – 0.071X^3$ (-2.419)** (3.025)** (3.182)**	6.531	0.53
5	**قروض طويلة الأجل**	Y= - 3.926 + 1.902X (2.474)**	6.119	0.24

القيمة بين الاقواس تمثل قيمة (t) * , ** تشير إلى مستوى المعنوية 0.01 ، 0.05

تمثل X الزمن (1,2,3, ...21) خلال الفترة (1990–2010) .

المصدر: حُسبت من الجدول رقم(5)

القروض طويلة الأجل في لبيا خلال الفترة (1990 – 2010):-

بدراسة تطور القروض طويلة الأجل في ليبيا خلال الفترة (1990–2010) تبين من الجدول (5) أن قيمة القروض طويلة الأجل قد تناقصت من حوالى 6.8 مليون دينار عام 1990 إلى حوالى 0.7 مليون دينار وبمتوسط بلغ حوالى 16.99 مليون دينار خلال فترة الدراسة. أما في مجال وصف البيانات فقد حسبت معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة القروض طويلة الأجل بالمليون دينار، وكما هو موضح بالجدول(6)اختيرت المعادلة الأكثر توثيقاً للبيانات في كل حالة وتبين أن قيمة القروض طويلة الأجل اخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً بمعدل نمو متزايد بلغ حوالى9.6 % وقد مثلتها معادلة من الدرجة الثالثة معنوية احصائياً(الجدول رقم 6 المعادلة رقم 4) حيث اتسمت قيمة القروض طويلة الأجل بالتذبذب وعدم الثبات، ومن معادلة الدرجة الأولى(الجدول رقم 6 المعادلة رقم 5) تبين أن القروض طويلة الأجل تزايدت بمقدار سنوي بلغ حوالى 1.902 مليون دينار أي حوالى 11.2 % من المتوسط السنوي لقيمة القروض الزراعية طويلة الأجل في ليبيا خلال الفترة (1990– 2010). وتستخدم هذه القروض في استصلاح الأراضي وبناء المباني الزراعية والحظائر وحفر الأبار الكبيرة، وتكون فترة الاسترداد لهذا النوع من القروض حوالى 15 سنة من تاريخ الحصول عليه، وربما يتبين من حجم الائتمان والتمويل في القطاع الزراعي أن هذا الإقراض لم يكن له دوراً ايجابياً في تحقيق التنمية وزيادة الإنتاجية والإنتاج وربما يكون ذلك بسبب تواضع هذه القيم أو ربما لصعوبة الحصول عليها أو ربما لتوجيهها في غير مجال طلب الحصول عليها نتيجة لعدم متابعة التوجيه والتنفيذ في مجال صرف هذه القروض وفرض عقوبة جزائية على المخالفين.

المراجع:

الدايخ، عبد العالي ابوحويش(2004), دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الدواجن في ليبيا , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية.

الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق , نتائج التعداد العام للسكان , طرابلس , ليبيا , سنوات متفرقة.

بوعروشة، مسعودة(2013)، المعوقات والمحركات للتنمية الزراعية في ليبيا، رسالة دكتوراه، جامعة شافيلد هالم، بريطانيا.

جامعة الدول العربية , المنظمة العربية للتنمية الزراعية , الكتاب الإحصائي السنوي , الخرطوم , أعداد متفرقة.

علي، جميلة اكريم(2016)، دراسة اقتصادية لدور التجارة الخارجية في التنمية الزراعية في ليبيا خلال الفترة (1990–2010)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عمر المختار، ليبيا.

وزاره التخطيط , المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية , طرابلس , ليبيا , أعداد متفرقة .